علي شيء واحد تدبر   المحدودة ظاهر على القول الثاني   اخر ايام الدنيا
نبه تسامح وانما هو بينهما فهو مجاوز للاخر   قمطريرا اي شديدا
شان يغنيه هذا بحسب الاشخاص او المواطن فلا ينافي الشفاعات
هذا هو الذي اعتقد مراجع للسرور وجعله في الصغير استظهارا
وما كان ينبغي ما ذكر مع استفاضة هذا المعنى في الكتاب والسنة
ظننت تعريض بالمخالف وكانه جازم   مطلقا اي اول الناس تماما
قالوا يا رسول الله ما بين ابو بكر قال هيهات زفت به الملائكة الى الجنة
وظاهره انه لا يلزم من ذلك دخوله الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يفيد ان عمر ليس من السبعين الفا شيخنا حين الجماعة الذين
ياخذون كتابهم فيقال جعلنا مقدامكم عمر   اول من ياخذه
بشماله لانه اول من بادر النبي صلى الله عليه وسلم بالحرب يوم بدر
يقرا المومن الخ يحمل هذا على بعض المومنين بحسب ما اراد
الله تعالى   باخرى كالصبح   واحد ويليهم منه كل واحد ماله نظير
ما سبق في الحساب   الايمن على يمينه من استقبل وسطها
على صورته في الدنيا وقيل النقل يصعد   البطاقة ورقة صغيرة
فيها الشهادة ترجح على تسعة وتسعين سجلا من الخطايا وتردد المص
هل الميزان موجود الان او سيوجد قيل وقد يوزن الشخص نفسه
لحديث ابن مسعود رجله في الميزان اثقل من جبل احد   بعدل الله
بل بالفضل انما المناسب للعدل ثقل السيئات   خرقا للعادة
اي لان المستحيل العقلي القلب مع اثار الاول كما في شرح المص وقد
اوضحنا المقام عند قوله فقد تم بممكن تعلقت   الصراط بالسين
وقلبها صادا وزايا او اشمامها وقرئ في السبع بما عدا الزاي المحضة
وترددوا اهل هو موجود الان او سيوجد   في وجوب الايمان
الانسب بقوله وواجب اخذ العباد الخ ان يقول في كونه واجبا سمعا
اي لا بد من وقوعه ويتبعه وجوب الايمان به   الاول

وما كان ينبغي له قد يقال الكلام الآن في الموقف والمستفيض في الكتاب والسنة ما ذكر انما هو في الجنة اهـ شيخنا وحرره

هذا

١٣١

الانس وغيرهم وكلهم سكوت الا الانبيا وقولهم اذ ذاك اللهم سلم سلم
سلم كذا في الصحيح   ارق من الشعر الخ نازع في هذا العز والقرافي وغير
كالواو على فرض صحته يأول بانه كناية عن شدة المشقة
حقيقته اي جوهره ما هو   للمعتزلة قالوا الصراط اما طريق النار المشار
له بقوله تعالى فاهدوهم الى سواء الجحيم او طريق الجنة المشار اليه بقوله
تعالى سيهديهم ويصلح بالهم   ظهرا في لفظة تثنية ظهر ان مبالغة
في ظهر فكانه جعل كل حافة ظهرا   في الجملة لما تقدم من ان الخلاف في — التاويل
والف هبوط اذا ساوى صعوده هبوطه اشكل التوصل للجنة فانها
عالية جدا وهو على متن جهنم افاد الشعراني انه لا يوصل للجنة حقيقة
بل لمرجها الذي فيه الدرج الموصل لها حيث الحوض قال ويصنع لهم
هناك مادبة اي وليمة قال ويقوم احدهم فيتناول مما تدلى هناك
من ثمار الجنة وفي كلام الشيخ الاكبر ما يفيد عدم التعويل على ظاهر
هذه الالاف وانما هي كناية عن كثرة الاختلاف فيه مع ان ماله الامتداد
للعلو حتى يوصل وانما العلم عند الله   لا يمرون عليه قيل ان المراد
لا يمرون عليه كله بل على بعضه ثم يسقطون وانت خبير بان هذا متفق
عليه فلعل المراد الطايفة التي ترمى في جهنم كبكبة من النواصي والاقدام
من الموقف بلا صراط   كبعض عصاة المومنين وهل يخرج من الجهة
الاخرى فلا يحتاج لصراط او يبقى او يعاد يحتمل   وعلى هذا اي على حده
في نفسه يتخرج ما ورد فلا توقف   نوراني اي ذو نور لان حقيقته نور
محيط هذا على قول اهل الهيئة بكرويته ومشهور السنة قبة
عظيمة يحملها الان اربعة ويوم القيامة ثمانية لعظم التجلي   قيل هو
اول المخلوقات مرضه كان اول المخلوقات النور المحمدي واجيب
عن نحو هذا بانه اول اضافي   عينيا اي في خارج الاعيان   بين
يدي العرش امامه من تحت   القلم في شرح المص خلق من اليراع وهو
[illegible] اللوح يقبل التغيير   واللوح

Copyright © King Saud University